

الطريقة الدومية الخلوتية
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود
مقالات بأصوات صوفية



الدومية الخلوتية

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
.....بسم الله الرحمن الرحيم.....

((فرائد الفوائد))

فائدة

●● عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح (اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك

**وجميع خلقك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك
ورسولك أربع مرات أعتقه الله ذلك اليوم من النار)**

- ما الحكمة في ترتيب العتق على قول ذلك أربع مرات ؟
- قيل لأنه أشهد الله وحملة العرش وملانكته وجميع خلقه فأعتق الله بشهادة كل شاهد ربه ● وهذا كما أن الإنسان يهدر دمه إذا شهد عليه أربعة في الزنا كذلك يعصم دمه من النار إذا شهد له أربعة بالإيمان

من الفرائد

- غار بعض الملوك علي قرية فنهبها وأخذ أموال أهلها ومواشيهم ودوابهم وفتك فيهم
- فخرجت عجوز من بعض الدور فنظرت إليه وقالت :: يا ويلك من ديان يوم الدين إذا انشقت سماء عن سماء وبرز الرب لفصل القضاء
- فقال لها يا عجوز أما سمعت في القرآن (إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة)
- فقالت له يا هذا أنسيت الآية الأخرى التي بعدها في السورة (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا)
- فقال الملك ردوا عليهم جميع مالهم فردوه
- ثم قال يا عجوز كيف الخلاص ؟
- قالت لا تقتط (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده)

-
- وكنت قديما أطلب الوصل منهم ●●● فلما أتاني العلم وارتفع الجهل
 - تيقنت أن أعبد لا طلبا له ●●● فإن قربوا فضل وإن أبعدوا عدل